@ 187 @ مرض في المعسكر بالقرب من السويداء فحمل إلى الرها فمات قبل دخولها في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن بظاهرها وقيل مات يوم السبت العشرين من ذي الحجة ودفن بظاهر الرها بمقبرة باب حران ثم نقله ولده من هناك إلى الديار المصرية فدفنه في تربة هناك بالقرافة الصغرى في آخر شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة وكنت يومئذ بالقاهرة .

وكان تقدير عمره يوم وفاته ستين سنة رحمه ا تعالى ثم وقفت على تاريخ مولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعين وخمسمائة بإربل .

والإربلي بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وبعدها لام هذه النسبة إلى إربل وهي مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية .

77 .

ابن عبد الحميد الجرجاني .

أبو العباس أحمد بن أبي نصر الخصيب بن عبد الحميد بن الضحاك الجرجاني الأصل كان وزير المستنصر با ومن بعده المستعين با ونفاه المستعين إلى جزيرة أقريطش بجريرة صدرت منه سنة 48 وكان ينسب إلى الطيش والتهور وله في ذلك أخبار وكان قد ركب يوما فوقف له متظلم وشكا حاله فأخرج رجله من الركاب وزج المتكلم في فؤاده فقتله فتحدث الناس بذلك فقال بعض الشعراء في ذلك الزمان هذين البيتين .

(قل للخليفة يابن عم محمد % أشكل وزيرك إنه ركال) .

(أشكله عن ركل الرجال وإن ترد % مالا فعند وزيرك الأموال)